حراك غروندبرغ لحلحلة الملف اليمني.. ٣ محاور

الأمناء/العين الأخبارية:

تصدرت 3 محاور بارزة حراك المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، خلال جولته الأخيرة في 3 عواصم.

وركزت مباحثات الوسيط الدولي على دفع اتفاق الملف الاقتصادي، إلى جانب محوري التهدئة واختطاف الموظفين الأمميين من قبل المليشيات، وهي قضية تشكل إحراجا بالغا للأمم المتحدة بعد تعثر جهودها لإطلاق سراحهم.

كما ركزت جولة نقاشاته على "ضرورة سماح مليشيات الحوثي بإنقاذ ناقلة النفط المتضررة "إم/تي سونيون" في البحر الأحمر التي تقل أكثر من 150 ألف طن من النفط".

وبدأت جولة غروندبرغ من الرياض، حيث أجرى مباحثات مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، ركّزت على "استكشاف سبل تقديم الدعم المنّسق والفعال للأطراف اليمنية بهدف تحقيق التهدئة في جميع أرجاء البلد في ظل التوترات الإقليمية الأوسع نطاقاً".

ووفق بيان لمكتب المبعوث الأممي طالعته "العين الإخبارية" فإن غروندبرغ "عقد اجتماعات مع ممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن"، مشددا على "ضرورة اعتماد نهج دولي موحد لدعم العملية السياسية وتحقيق وقف إطلاق النار في اليمن".

ومن الرياض، انتقل إلى مسقط للقاء مسؤولين عمانيين والوفد التفاوضي لمليشيات الحوثي، إذ تناولت المناقشات "قضية الموظفين الأمميين المحتجزين تعسفيا" وقضية سونيون.

وشدد المبعوث خلال لقاء ناطق الحوثيين محمد عبدالسلام على "الحاجة الماسة للتهدئة على نطاق أوسع في جميع أنحاء اليمن، فضلاً عن معالجة التحديات المستمرة".

واختتم المبعوث الأممي جولاته في عدن بلقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، وعدد من كبار المسؤولين لمناقشة التطورات الأخيرة، حيث "تم التركيز على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة".

وفي ختام جولته، قال غروندبرغ "من الضروري أن تضع جميع الأطراف مصالح الشعب اليمني في مقدمة أولوياتها، وأن الحوار البناء يبقى هو الأساس لتحقيق التهدئة وتهيئة السبيل نحو السلام".

وجدد المبعوث "دعوة الأمين العام العاجلة للإفراج الفوري عن موظفي الأمم المتحدة المحتجزين"، مؤكداً أن "استهداف أو اعتقال أو احتجاز موظفي الأمم المتحدة خلال تأديتهم مهامهم هو أمر مرفوض تماما".

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي جدد دعم الحكومة المعترف بها، للجهود الأممية من أجل إطلاق عملية سياسية شاملة بموجب خارطة الطريق السعودية.

وأشار إلى "وطأة الأوضاع المعيشية التي فاقمتها الهجمات الإرهابية للمليشيات الحوثية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية بدعم من النظام الإيراني".

وأكد أهمية "إبقاء الانتباه المحلي والإقليمي والدولي مركزا على ممارسات المليشيات الحوثية بما في ذلك انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، واستمرار إجراءاتها التعسفية بحق شركة الخطوط الجوية اليمنية".

وأشار العليمي إلى أن "المحاولة الإرهابية الفاشلة للمليشيات الحوثية التي استهدفت منشأة صافر النفطية هي أحدث دليل على أن هذه المليشيات ليست شريكا موثوقا للسلام، بل مشروع للخراب والدمار وتغليب مصالح داعميها على مصلحة الشعب اليمني".

ويقود غروندبرغ حراكا مستمرا لإحراز تقدم في سلام اليمن المتعثر بسبب تعنت مليشيات الحوثي، التي تعرقل أعمالها أي اختراق بما في ذلك تصعيدها البحري الذي عقد حلحلة الملف البلد وأحدث انقساما دوليا حياله.

البرهان يتبنى خطاب الإخوان... هل أصبح اللعب على المكشوف؟

وأد فكرة العودة إلى التحول المدني الديمقراطي

الأمناء/حفريات:

أظهر المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان أمس بمدينة بورتسودان، بمشاركة الصادق الرزيقي، وهو أحد كوادر الحركة الإسلامية وضابط أمني، وضعه النظام السابق بمنصب "رئيس اتحاد الصحفيين"، أظهر حقيقة لا مجال للشك فيها بأنّ الإخوان المسلمين أصبحوا أصحاب القرار، وأنّهم يتحكمون بالقوات المسلحة وبكل مفاصل الدولة.

ووفق صحيفة (الراكوبة) فإنّ المؤتمر الصحفي يُعدّ إشارة واضحة إلى رجوع عهد قمع الحريات عامة، والحريات الصحفية خاصة، والعودة إلى سياسة تكميم الأفواه في السودان، بالإضافة إلى إظهار علاقة البرهان بالحركة الإسلامية.

وعقد البرهان مؤتمراً صحفياً بمشاركة الصادق الرزيقي وهو أحد كوادر الحركة الإسلامية وضابط أمني، وضعه النظام السابق بمنصب رئيس اتحاد الصحفيين.

وأضافت الصحيفة أنّ تبنّي البرهان لجميع شعارات الحركة الإسلامية الانقلابية، كان الغرض منه الإعلان بشكل رسمي عن طبيعة الحرب التي شنتها جماعة الإخوان المسلمين (المؤتمر الوطني وقيادة الجيش) في 15 نيسان (أبريل) 2023، بهدف العودة إلى السلطة مُجددا، بعد أن أفشل التيار المدني الثوري انقلاب 25 تشرين الأول (أكتوبر) 2021.

وذكرت الصحيفة أنّ ظهور البرهان على منصة اتحاد الصحفيين السودانيين، التابع للنظام السابق "جماعة الإخوان المسلمين"، أرسل رسالة واضحة إلى الجميع، بما فيهم (نقابة الصحفيين السودانيين) التي تكونت في فترة الانتقال الديمقراطي، وكانت رسالته لها بأنّها غير معترف بها، ولربما سيتم ضربها بقوة في المرحلة المقبلة، رغم أنّها لم تعمل على مناهضة مجموعة (بورتسودان) بذلك الشكل الذي يجلب لها كل هذا العداء، ولكنها كراهية الحركة الإسلامية لكل ما هو قائم على ظلال ثورة كانون الأول (ديسمبر).

وأكدت الصحيفة أنّ البرهان في مؤتمره الصحفي تبنّى أجندة النظام البائد وحزبه المحلول بالكامل دون لبس أو غموض، وبلا أدنى خجل، فقد أكّد بشكل قاطع أنّه لن يذهب إلى (جنيف)، ولن يفاوض قوات الدعم السريع، ولن يشارك في اجتماع تكون طرفاً فيه، وأنّه لا حل إلا استمرار الحرب، حتى لو استدعى الأمر (100) عام، وبالتالي فناء جميع السودانيين، وبنى ذلك على أنّ الحرب الراهنة إنّما هي نتاج مؤامرة إقليمية ودولية تهدف إلى إضعاف البلاد عبر تأجيج الصراع الداخلي.

كما أعلن من منبر الجماعة عن نيته إعلان حكومة مرحلية لقيادة البلاد خلال فترة انتقالية، وهو مطلب جماعة الإخوان الذي ظلت تنادي به منذ الانقلاب، حتى تضمن سيطرتها على مفاصل الدولة وعودتها بصورة كاملة إلى الحكم مرة أخرى.

هذا، واعتبر مراقبون أنّ مؤتمر البرهان وتبنّيه أجندة الإخوان ليس سوى الإعلان بخروج التحالف القائم بين قيادة الجيش والحركة الإسلامية إلى العلن لأول مرة، وإعلان الإجهاز على أيّ مظهر من مظاهر ثورة كانون الأول (ديسمبر)، ووأد فكرة العودة إلى التحول المدني الديمقراطي، وإعلان الحرب بصورة رسمية وواضحة على كل دعاته.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175